بيان صحفي

مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب يعقد ورشة عمل في قطر للبعثات الدبلوماسية الأفريقية حول الرؤى السلوكية في مكافحة الإرهاب

الدوحة، قطر، 20 سبتمبر 2021 - عقد المركز الدولي للرؤى السلوكية في مكافحة الإرهاب، وهو مكتب برامج تابع لمكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب في الدوحة، ورشة عمل لمدة يوم كامل للبعثات الدبلوماسية الأفريقية في قطر حول الرؤى السلوكية لمكافحة الإرهاب، حيث حضر الورشة ممثلون على مستوى السفراء من 23 بعثة دبلوماسية أفريقية في قطر.

وتعد ورشة عمل الأمم المتحدة - التي عُقدت بالتعاون مع سفارة جمهورية كينيا في قطر - هي الأولى في سلسلة مبادرات توعية وبناء القدرات التي ينظمها المركز الدولي للرؤى السلوكية لمكافحة الإرهاب.

افتتح سعادة السفير / بادي سي أهيندا - السفير فوق العادة والمفوض لكينيا لدى قطر - ورشة العمل بإلقاء نظرة عامة على مشهد مكافحة الإرهاب في القارة الأفريقية، حيث بين سعادة السفير "لا تزال أفريقيا تعاني من وطأة الهجمات الإرهابية العنيفة من منطقة الساحل إلى القرن الأفريقي ومؤخرا في موزمبيق." وأشار السفير أهيندا إلى أن "المركز الدولي للرؤى السلوكية يستخدم أدوات مختلفة لمنع الإرهاب. تعتمد على أساليب علمية يتم استخدمها لفهم أعمق حول كيفية اتخاذ البشر للقرارات. حيث تم بنجاح تطبيق الرؤى السلوكية على مشاكل اجتماعية مختلفة ومتعددة كالمشاكل المتعلقة بالسمنة وصناديق التقاعد على سبيل المثال. ولكن استخدام نهج الرؤى السلوكية في مكافحة الإرهاب هو تطبيق فريد."

كما أشارت الدكتورة أينابات أتاييفا - رئيسة المركز الدولي للرؤى السلوكية لمكافحة الإرهاب- التابع لمكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب UNOCT، في كلمتها الترحيبية إلى أن الغرض من ورشة العمل هو تحديد الكيفية التي يمكن بها للمركز الدولي مساعدة كل دولة حاضرة على أفضل وجه: " لأجل بناء قدرات الدول الأعضاء على الوجه الأمثل، يحتاج المركز إلى فهم كيفية التعاون مع الدول الأعضاء."

وقدم **الدكتور فادي مكي - مستشار الأمين العام للجنة العليا للمشاريع والإرث ومدير مؤسسة B4Development في قطر ومؤسس Nudge Lebanon** - مقدمة مفاهيمية حول التحيزات ونهج الرؤى السلوكية.

كما تضمنت ورشة العمل كلمات ألقاها أربعة خبراء في الرؤى السلوكية، وهم:

- **السيدة / الدكتورة ماريكي شوميروس، نائب الرئيس، مركز بوسارا**، بعنوان:
"تطبيق الرؤى السلوكية في مجال مكافحة التطرف العنيف وبرامج الحد من النزاعات في إفريقيا".
- **السيد / السيد جوش مارتن، المدير التنفيذي لمؤسسة "ما وراء الصراع"**، بعنوان:
" إطار عمل الرؤى السلوكية للموظفين الدبلوماسيين والسياسيين والأمنيين في السياق الأفريقي".
- **الدكتور أمارة مارتينوس - مدير السياسات والبحث والتحليل بإدارة رئيس الوزراء فب حكومة ويسترن كيب في جنوب إفريقيا**، بعنوان:
" تطبيق نهج الرؤى السلوكية داخل حكومة جنوب إفريقيا"
- **السيد / نبيل صالح - نائب الرئيس مؤسسة Nudge Lebanon**، بعنوان:
"الحصانة النفسية والتلعيب من خلال تطبيق عناصر اللعبة وآليات عملها في سياقات ومجالات أخرى غير مرتبطة بالألعاب "

وتلي جلسات عرض الخبراء، جلسات الأسئلة والأجوبة، حيث أجاب الخبراء على الأسئلة الموجهة لهم وتبادلوا وجهات النظر مع الممثلين المشاركين من البعثات الدبلوماسية الأفريقية.

وفي ختام ورشة العمل، أشارت **الدكتورة أينابات أتاييفا** - رئيسة المركز الدولي للرؤى السلوكية لمكافحة الإرهاب التابع لـ(UNOCT) ، إلى أن ورشة العمل ساعدت المركز الدولي على فهم كيفية تصميم برامجه بشكل أفضل لتلبية احتياجات الأعضاء. وأكدت من جديد استعداد الأمم المتحدة لدعم البلدان في أفريقيا للتصدي لآفة الإرهاب.

وسيستمر المركز الدولي في الأشهر المقبلة في عقد ورش عمل في الدوحة للبعثات الدبلوماسية من آسيا الوسطى وجنوب شرق آسيا وشرق ووسط أوروبا.

******

حول المركز الدولي للرؤى السلوكية لمكافحة الإرهاب

تم إنشاء المركز الدولي للرؤى السلوكية لمكافحة الإرهاب في الدوحة، من قبل مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب بالشراكة مع دولة قطر في عام 2020.

سيكون المركز الدولي بمثابة منصة عالمية لخلق المعرفة حول الرؤى السلوكية في مجال مكافحة الإرهاب، عبر نشر الدروس المستفادة والممارسات الجيدة، وإنشاء شبكة مهنية من الخبراء والأكاديميين والممارسين وصانعي السياسات. سيوفر المركز دعمًا مبتكرًا وموجهًا نحو بناء القدرات التي تلبي احتياجات وأولويات الدول الأعضاء لمواجهة التهديدات الإرهابية المتطورة، والاستفادة من وجوده الميداني لتقديم دعم المستفيدين الذين يسعون للحصول على المساعدة التقنية.
كما سيوفر المركز الدولي فرصًا للتواصل من أجل تعزيز التنسيق بين مختلف الجهات الفاعلة في مجال مكافحة الإرهاب بشأن التدخلات والممارسات المستندة على نهج الرؤى السلوكية في سبيل حشد الموارد من أجل التعاون المشترك.

******

اقتباسات إضافية

الدكتورة / ماريكي شوميروس، نائب الرئيس، مركز بوسارا:
"من المعقد الكشف عن سلسلة الأشياء التي ربما أدت بشخص معين إلى اتخاذ القرار بأن يتحول إلى عنف. لكنني أعتقد أننا مدينون لإلوائك الأشخاص الذين تعرضوا وما زالوا ضحايا للعنف. نحن مدينون كذلك للحكومات التي تحاول تقديم مجتمع سلمي لشعوبها.".

السيد/ جوش مارتن، المدير التنفيذي لمؤسسة ما وراء الصراع:
"إذا نظرت حول الجهود الدبلوماسية العامة لبلدك، ستبدأ في رؤية العمل والتواصل الدبلوماسي العالمي، والتي لم يتم تنفيذها بالمستوى الكافي من التفكير المعتمد على فهم كيفية عمل العقل البشري. وكل هذه الجهود تمثل فرصة لإحداث تأثير أكبر وأكثر ابتكاراً ".

السيدة / أمارة مارتينوس، مدير السياسات والبحوث والتحليل، قسم رئيس الوزراء في حكومة ويسترن كيب بجنوب إفريقيا:
"لا يتعلق الأمر فقط بتغيير ترتيب الأشياء في السوبر ماركت – من خلال وضع الطعام الصحي في المرتبة الأولى من الممرات بدلاً من أسفلها، ولكن الأمر يتعلق حقيقةً بالتفكير في كيفية استخدام هذه الابتكارات في الرؤى السلوكية لحل المشاكل المجتمعية في مجال التطرف، وأعتقد أن هذا شيء تعلمناه حقًا على مر السنين من خلال القيام بهذا النوع من العمل ".

السيد نبيل صالح، نائب رئيس Nudge Lebanon:
"لدينا أربع مراحل لتحول المواطن العادي إلى التطرف النشط والعنيف. لقد رأينا أن الرؤى السلوكية تكون أكثر فاعلية في المرحلتين الأولى والثانية من مكافحة التطرف. لأنه بمجرد أن يتأثر الناس بأفكارهم بشأن شيء معين، يصبح من الصعب إقناعهم بخلاف ذلك. وبدلاً من محاولة إقناعهم، يجب أن نعمل على حثهم على تجنب الفخاخ والتقنيات التي تُستخدم عادةً لإيصالهم إلى هذا النوع من الحفر ".